۲۷

۱۲۹۶

رسیدم باین شهر لعن بهشت
دعا کردم آنکس که این گل کشت

۱۳۸۶/۱۰/۲

آستان قدس

کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی

نام کتاب: اخبار الآیات ج ۱ کاغذ شکری. شیرازه بندی با نخ الوان. جلد تیماج مشکی

مؤلف متن: شیخ علی اصغر بن حسن خراسانی بیرجندی
محشی: ....

شارح: .... مترجم: ....

تاریخ تحریر: ربیع الاول ۱۲۹۴ نوع خط: نستعلیق تحریری بخط مؤلف تعداد سطر: مختلف

جزء کتب: تفسیر زبان: عربی عدد اوراق: ۱۹۷

طول: ۱۸ عرض: ۱۱ شماره عمومی: ۲۶۷۸۱

وقفی / خریداری: خریداری آستان قدس تاریخ وقف / خریداری: مرداد ۱۳۷۹

ملاحظات: ....

۸/۵ × ۱۴/۵

هذا الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم اخبار الايات

الحمد لله وله الاسماء الحسنى والكبرياء والآلاء والنعماء الواضحة الفاضلة والصلوة والسلم على محمد خاتم
الرسالة وجامع مراتب الحروف الكاشفة المطهرة والكلمات الطيبة والشجرة الزيتونية الثابتة
الباقية والصلوة والسلم من بعده على الايات المحكمة والانوار الهادية المضيئة والشموس المنيرة
والكواكب العالية والائمة الهادية المهدية خزان علوم الله المفخرة وكتب الله المحفوظة الزاكية لا سيما
خاتم الاوصياء والولاية والوصاية [illegible] الظاهرة والباطنية محمد بن الحسن
امام زماننا [illegible] والقيمة الصغرى والرجعة وبعد فيقول العبد
الآمل الراجي علي اصغر بن الحسن الحر الحراثي البيرجندي جعله الله من اولياء حزب
المفلح الناجي اني لما فرغت من تصنيف المجلد الاول من تفسير لطائف الانوار في فضل
الائمة الاطهار ورايت ان تفاسير العامة كتبهم لكونها غير ماخوذ من اهل
بيت العصمة والطهارة المؤمنين انهم المخاطبون بالقرآن والذين يتلونه والتنزيل والذين
جعلهم الرسول الخاتم الهادي كالثقل القرآن ومبينه فكل تفسير ليس ماخذه [illegible] ولعل
وتفسيرهم للايات ظاهرا وباطنا تفسير برأيهم وانهم [illegible] المعصر وفيهم [illegible]
النبي صلعم من فسر القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار وفيهم نزل [illegible] انتطمعون ان يؤمنوا
لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون وقوله ومنهم اميون
لا يعلمون الكتاب الا امانى الاية وفيهم نزل واما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه
ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم وفيهم نزل ولو
تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين الاية وغير ذلك وهو
كثير ورايت من تفاسير الخاصة كثرة تشبيه للآيات بهؤلاء الكفرة الفسقة المفترية
واجمع تفاسير الخاصة تفسير الكاشي وهو مع ذلك غير جامع لحقائق اخبار الولاية
وشرحها وبسطها وكشف مراتبها وفضائلها ولعدم وصول فهمهم وادراكهم
الى حقائق اخبار الولاية والامامة فان احاديثهم صعب مستصعب لا يحتملها الا ملك
مقرب او نبي مرسل او مؤمن امتحن الله قلبه للايمان فلذلك شرعت في كتابة
جامع لاخبار الايات اولا وكشف ما يحتاج الى الكشف منها كما ينبغي على ذلك
وكتبته

٢

وسميته اخبار الايات وانما نقلتها من كتب معتبرة [illegible] ثم بعد تمامها شرع في الجزء
الثاني من تفسير لطائف الانوار في فضل الائمة الاطهار [illegible] الطاهرين المعصومين
في سورة البقرة الم [illegible] الكتاب الم هو حرف من حروف اسم الله الاعظم المقطع في القرآن الذي يؤلفه
النبي والامام فاذا دعا به اجيب اقول يظهر منه ان اسم الله الاعظم حروفه [illegible] والمراد بالحروف
الكلمات [illegible] تجزئته [illegible] عدد تمام الم حرفا واحدا [illegible] المقطع ولعل العرب [illegible] حروف
ويظهر منه ان كلمات اسم الله الاعظم مقطعة في القرآن [illegible] اولها وانما [illegible]
ما يعرف تلك الحروف الا كلمات النبي او الامام لانهم [illegible] في الحال ولم يعرف [illegible] تلك الحروف
ولذلك التاليف الا النبي او الوصي وعن الباقر ع في قوله تعالى حكاية عن عيسى في المائدة تعلم
ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك قال ان الاسم الاكبر ثلثة وسبعون حرفا فاعطى الرب
عيسى منها حرفين [illegible] اثنين وسبعين حرفا فعند ذلك [illegible] الانبياء [illegible]
[illegible] ذلك قول عيسى تعلم ما في نفسي [illegible] اثنين وسبعين حرفا من الاسم الاكبر ولا اعلم ما في نفسك
[illegible] من [illegible] تلك الحروف [illegible] احد في نفسك الحديث وعن الباقر ع قال لابي لبيد
المخزومي يا ابا لبيد انه يملك من ولد العباس اثنا عشر تقتل بعد الثامن منهم اربعة تصيب احدهم الذبحة
فتذبحه هم فئة قصيرة اعمارهم خبيثة سريرتهم منهم الفويسق الملقب بالهادي [illegible] والناطق
والغاوي يا ابا لبيد ان في حروف القرآن المقطعة لعلما جما ان الله تعالى انزل الم ذلك الكتاب
فقام محمد حتى ظهر نوره وثبتت كلمته وولد يوم ولد وقد مضى من الالف السابع مائة سنة
وثلث سنين ثم قال وتبيانه في كتاب الله في الحروف المقطعة اذا عددتها من
غير تكرار وليس من حروف مقطعة حرف تنقضي ايامه الا وقائم من بني هاشم عند انقضائه
ثم قال الالف واحد واللام ثلثون والميم اربعون والصاد تسعون فذلك مائة واحد
وستون ثم كان بدو خروج الحسين بن علي ع الم الله فلما بلغت مدته قام قائم ولد العباس
عند المص ويقوم قائمنا عند انقضائها بالمر فافهم ذلك واكتمه وعده [illegible] اقول الالف
[illegible] بعثة ادم [illegible] البشر في وجه الارض ليدعوا [illegible] الى الدين الحق
وولادة محمد [illegible] الطيبين ومن [illegible] بعثة الرسالة اذا مضى احد

بالعلم ثم ان الله وانا اجر القول فاقيموا الصلوة واتوا الزكوة وامروا بالمعروف وانهوا عن المنكر ان ذلك رحمكم الله
بالمعروف والنهي عن المنكرات تنهون الى قولي وتبلغونه من لم يحضر ولو تاروه بقوله وتنهونه عن مخالفته
فانه امر من الله ومن ولا امر بمعروف ولا نهي عن منكر الا مع امام معصوم معاشر الناس لا القرآن يعرفكم ان
الائمة من بعده ولده وعرفتكم انهم مني وانا منه حيث يقول الله في كتابه وجعلها كلمة باقية في عقبه وقلت لن
تضلوا ما ان تمسكتم بهما معاشر الناس التقوى التقوى واحذروا الساعة كما قال الله ان زلزلة الساعة شيء
شيء عظيم معاشر الناس اذكروا الممات والحساب تصافقوا بكف واحدة وقدام مقام ... الا الاقرار
بما نقصه ... من امرة المؤمنين ومن جاء بعده من الائمة مني ومنه على ما اعلمتكم ان ذريتي من صلبه فقولوا
باجمعكم انا سامعون مطيعون راضون منقادون لما بلغت عن ربنا وربك في امر علي وامر ولده من صلبه
من الائمة نبايعك على ذلك بقلوبنا وانفسنا والسنتنا وايدينا على ذلك نحيى ونموت ولا نغير ولا نبدل
ولا نشك ولا نرتاب ولا نرجع عن عهد ولا ننقض الميثاق ونطيع الله ونطيعك وعليا امير المؤمنين
وولده الائمة الذين ذكرتهم من ذريتك من صلبه بعد الحسن والحسين الذين قد عرفتكم مكانهما مني ومحلهما
عندي ... رتبة ... ربي وانهما ابنا ... وانا ابوهما قبله ... وقولوا ... شهيدا
وانت علينا به شهيد معاشر الناس ما تقولون ... فبايعوا عليا امير المؤمنين والحسن والحسين
والائمة كلمة طيبة باقية ومن نكث فانما ينكث على نفسه ... وقولوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي
لولا ان هدانا الله معاشر الناس من يطع الله ورسوله وعليا والائمة الذين ذكرتهم فقد فاز فوزا عظيما
معاشر الناس السابقون الى مبايعته وموالاته والتسليم عليه بامرة المؤمنين اولئك هم الفائزون في جنات
النعيم معاشر الناس قولوا ما يرضى الله به عنكم من القول فان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فلن يضروا الله شيئا
اللهم اغفر للمؤمنين واغضب على الكافرين معاشر الناس ما تقولون فان الله يعلم كل صوت وخافية
كل نفس فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فانما يضل عليها ومن بايع فانما يبايع الله يد الله فوق ايديهم فنادته القوم نعم
سمعنا واطعنا على امر الله وامر رسوله بقلوبنا والسنتنا وايدينا وتداكوا على رسول الله وعلى علي وصافقوا
بايديهم فكان اول من صافق رسول الله ابابكر ثم عمر ثم عثمان ثم ... والرابع ... والخامس ... حذيفة وباقي
المهاجرين والانصار وباقي الناس على طبقاتهم الى ان صليت المغرب والعتمة في وقت واحد واصلوا البيعة
والمصافقة ثلثا وكلما بايع قوم رسول الله يقول الحمد لله الذي فضلنا على جميع العالمين وصارت المصافقة
سنة ورسما ... وحسبوا ان لا تكون فتنة فعموا وصموا ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصموا الاية عن الصادق ع
وحسبوا ان لا تكون فتنة قال حيث كان النبي بين اظهرهم وعقدوا على البيعة ... فعموا وصموا
حتى قبض رسول الله ثم تاب الله عليهم حيث قام امير المؤمنين ... بالخلافة ... ثم عموا وصموا
الى الان اقول يظهر منه ... ان ... هو ... المهدي ... الارض ...
وفي خبر ... ما ذكر فيه ... ايات القرآن ... المهدي ...
لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم الاية عن الصادق ع ...

داود

196

داود ... القردة ... عيسى ... فانه ... رهبانيته لما اعتدوا في السبت كان ابتدائهم ...
... اللعنة ... منها ... والذين انزلت عليهم
... ثم كفروا بعد ذلك ... اقول اللعن هو الطرد ... الابدية
... اللعن ... وهو الطرد ... عن ...
... فان ... اعداء ال محمد ... اللهم ... العذاب
معناه اللهم ... العذاب ... عليهم العذاب والطرد
فان لكل ... العذاب ... كانوا ... عن منكر
فعلوه ... كانوا يفعلون عن الصادق ع قال اما انهم لم يكونوا يدخلون مداخلهم ولا يجلسون مجالسهم ولكن كانوا
اذا لقوهم ... عن الصادق ع ... يدخلون في اعمال السلطان ويعملون لهم ويحبون
... ثم قرأ ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا ... خالدون
داود وعيسى بن مريم ... بما عصوا وكانوا يعتدون ... اقول هذا ... لكنه ... الدنيا
عن الباقر ع ... الملوك ... لهم ... اقول ...
... الظهور ... ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى
ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا الاية عن الصادق ع قال ... اقول ...
... النصارى ... عيسى ...
فان ... وان سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع ... عن الصادق ع قال ...
... القسيسين ... انما الخمر والميسر والانصاب والازلام
عن الباقر ع قال اما الخمر فكل مسكر من الشراب اذا خمر فهو خمر وما اسكر كثيره فقليله حرام ... قال
... الميسر ... فكل ما تقومر عليه ... والانصاب ... قال ...
التي يستقسمون بها ... عن الرضا ع قال ... اقول ...
... اقول ... الشراب ... القلب ... الفاسد
... الفاسد ... الباطلة ... فاجتنبوه ...
والاعتقادات ... عن الصادق ع قال ... والقمار هو ...
... الباطلة ... بالكفر والخلاف قال ... انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة
والبغضاء ... ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة الاية اقول ... الذكر هو النبي والصلوة ع
والائمة ... فان توليتم فاعلموا انما على رسولنا البلاغ المبين عن الصادق ع ...
ما هلك من كان قبلكم وما هلك من هلك ... الدنيا ...
... عن الباقر ع ... هذا ...
... عن الباقر ع ... العدل ... رسول الله والامام ...

به الكتاب ... اي كتاب القران لان زيقه رسم الخط الخطاء ويقرؤن بالالف فيصير تشبه وهو غلط منهم
قال انه صلى به الكعبة البيت الحرام قياما للناس الاية عن الصادق ... من اتى هذا البيت يريد شيئا في الدنيا
والاخرة اصابه قال يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا الاية عن الصادق قال القران كله
ظاهره تقريع وباطنه تقريب يقول ماذا اجبتم في اوصيائكم الذين خلفتموهم على امتكم فيقولون لا علم
لنا بما فعلوا من بعدنا ... اذ قال الحواريون هل تستطيع ربك الاية في المقطوع ان قراءتها هل تستطيع ربك
اي هل تستطيع ان تدعو ربك وعن الباقر ان عيسى قال لبني اسرائيل صوموا ثلثين يوما ثم اسئلوا الله ما شئتم
يعطكموه فصاموا فلما فرغوا قالوا لو عملنا لاحد من الناس لاطعمنا طعاما وانا صمنا وجعنا فادع الله ان
ينزل علينا مائدة من السماء فاقبلت الملائكة بمائدة يحملونه عليها سبعة ارغفة وسبعة احوات فوضعوها
فاكل منها آخر الناس كما اكل اولهم وعن الكاظم نزلت المائدة خبز وحيتان يقول سالوا عيسى طعاما لا ينفد ياكلون
منه ... فاشترط عليهم انما ... لكم ما لم تخونوا ... عذبكم عذابا لا اعذبه احدا من العالمين حتى خانوا
وعن الرضا ... والضب فرقة من بني اسرائيل حين نزلت المائدة ... لم يؤمنوا ... وعن الصادق ... واما
الخنازير فقوم نصارى سألوا ربهم انزال المائدة عليهم فلما انزلت عليهم كانوا اشد ما كانوا كفرا واشد تكذيبا
وعن سلمان ... روح الله ان طعام الدنيا هذا ام طعام الاخرة فقال ليس من طعام الدنيا ولا من طعام
الاخرة ولكنه شيء خلقه الله بالقدرة الغالبة ... ربهم يوما لا تزال تنزل حتى اذا ... الفرق ...
وهم ينظرون حتى تهادت ... اكلوا ... من كان مريضا برئ ومن كان ... صحيح
قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون الله ... لم يقله وسيقول ان الله اذا علم شيئا هو كائن اخبر عنه خبر ما قد
كان تعلم ما في نفسي ... عن الباقر ... تفسيرها ان الاسم الاكبر ثلثة وسبعون حرفا فاحتجب الرب تعالى منها بحرف فمن ثم
لا يعلم احد ما في نفسه اعطى آدم اثنين وسبعين حرفا فتوارثها الانبياء حتى صارت الى عيسى فذلك قول عيسى تعلم ما في نفسي
يعني اثنين وسبعين حرفا من الاسم الاكبر ولا اعلم ما في نفسك يقول لانك احتجبت من خلقك بذلك الحرف فلا يعلم احد ما في
نفسك اقول ... الصوت المتجددة والحروف الباء ... المتقطعة ... نقاط ... في مختلف
الصور ... فان دين الله واحد وهو الاسم الاكبر ... وكل الانبياء يدعون الى دين
الله ... ومعرفة الحقيقة الجامعة النورية ... القيمة والدنيا ... عالم الخلق
فلذا ... حقيقة وهو القرآن والامام المبين واللوح والقلم والعقل الفعال والعين الثابتة ونور الرب
في بطون القرآن وحقايق الاسماء التي للاشياء في عالم الخلق ... عالم الامر قال الله تعالى هذا يوم ينفع الصادقين
صدقهم الله عن الباقر في حديث سؤال الله يوم القيمة عن الخلق قال ... هل بلغكم ... رسالاتي
وكتبي وحكمتي ... مستغفرا ... في قومي ... وكمن
... وما تختلفون فيه من الامر ... صوتي ... الطاعة ... وحكمته
خلفته واما ما تبين ... ولكن لما تبعث ... فقالوا ... تعالى ... امر ربنا
... على ما ... صدق ...

قد تم المجلد الاول من كتاب الاصفى ...

الاية فقال مؤلفه الراجي عفو ربه محسن بن مرتضى المدعو بمحسن الحسيني الكاشاني هيهنا نختم هذا المجلد من كتاب
اخبار الايات في فضائل الايات والائمة الاطهار ونرجو من عون الله تعالى ان يوفقنا
لاتمام الجزء الثاني وقد وافق الفراغ منه في يوم الثلثاء من شهر ربيع المولود من
شهور سنة الف ومائتين واربع وتسعين من الهجرة على هاجرها الف الف صلاة والسلام عليه وآله

١٢٩٤

باز بيني شد
١٣٧١ ش